

المغاربة ، أحد ابواب الحرم الشريف واقرب باب للمسجد الاقصى واستمرار اباحتهم للزوار الاسرائيليين بالدخول منه للحرم الشريف دون رقابة اسلامية . ب - استمرار اقامة مظاهرات وصلوات دينية يهودية في ساحات الحرم الشريف وامام مسداخل المسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة والتحريرض على ازالتهما وطمس معالمهما ، ج - التمهيد لوضع اليد الاسرائيلية على مقبرتي باب الرحمة واليوسفية الملاصقتين للحرم القدسي الشريف من الجهة الشرقية وضمهما لمنزته اسرائيل الوطني .

وقد مهد لذلك على مرحلتين :

الاولى : اقرار لجنة التنظيم المركزية الاسرائيلية لتخطيط منطقة القدس في ١٩/٨/١٩٧٠ على مخطط تصميم للبلدة القديمة بالقدس ولضواحيها ، ومصادقتها على خطة المنزته حول اسوار المدينة ويسمونه بالمنزته الوطني الاسرائيلي .

والثانية : اصدار وزير الداخلية الاسرائيلي امرا نشر في جريدة القدس بتاريخ ١٩٧٤/٣/٦ ، اعتبر بموجبها المنطقة المحيطة بسور البلدة القديمة من القدس ، حديقة عامة .

والمقبرتان المشمولتان بهذه المؤامرة الجديدة ، هما أقدم المقابر الاسلامية في القدس ، وتعتبران جزءا حيا من تاريخ الاسلام بالقدس ، وذلك بما تضمنانه من كبار رجال الفتح الاسلامي والمجاهدين الاوائل ورجال الحكم والقضاء والعلم على مدى اجيال ، وفي مقدمتهم الصحابييان الجليلان عباده بن الصامت البصري المتوفي سنة ٦٥٣ م وشداد بن اوس الانصاري المتوفي سنة ٦٧٧ م . وبالإضافة الى الاهمية التاريخية ، فان مجرد ملاصقتها للحرم الشريف شرقا ، ووضع اليد الاسرائيلية عليهما ، يزيد من تطويق الحرم بالحفريات جنوبا وغربا ، ويعرض الحرم بكامله لخطر مقلقة .

رابع عشر : الاعتداءات على الاماكن المسيحية الدينية والمقدسة : تميزت الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المسيحية الدينية والمقدسة وعلى الطوائف المسيحية بالاتجاهات التالية :

الاول : الازعاج والتحقير للمقدسات . **والثاني :** الضغوط الشديدة المتوالية على رجالات الطوائف المسيحية الكبيرة لاجبارها على التنازل عن مساحات من اراضيها وعقاراتها في القدس سواء بالبيع المباشر او الاجارة الطويلة الاجل . **والثالث :** الارهاب لرجال الدين والافراد وحمل الكثيرين منهم على النزوح .

١ - فعلى صعيد الازعاج والتحقير للمقدسات فقد تعرضت كنيسة القيامة ، وهي اكبر واقدم كنيسة مسيحية في القدس وفي العالم ، تعرضت خلال السنوات السبع الاخيرة للحوادث التالية : ١ - سرق تاج السيدة العذراء في اواخر سنة ١٩٦٧ من قبل بعض الاسرائيليين . ٢ - تحطيم فتناديل الزيت والشموع التي فوق القبر المقدس في مدخل الكنيسة بتاريخ ١٩٧١/٣/٢٤ من قبل اسرائيلي امريكي . ٣ - محاولة سرقة اكليل مرصع بالماس قائم قرب صليب الجلجلة داخل كنيسة القيامة من قبل ثلاثة اسرائيليين ليلا واعتدائهم على راهب فرنسيسكاني والتسبب في الحاق اضرار بالغة فيه . وتعرض دير الاقباط ليلة عيد الميلاد الجيد في ١٩٧٠/١٢/٢٥ الى اعتداء على ممتلكاته ورهبانه من قبل عدد كبير من رجال البوليس الاسرائيلي . واحرق موتورون من الاسرائيليين المتعصبين في ١٩٧٣/٢/٦ المركز الدولي للكتاب المقدس على جبل الزيتون . كما احرقت اربع مراكز مسيحية في القدس في ١٩٧٤/٢/١١ .

ب - وعلى صعيد استملاك الاديرة المسيحية ، فقد خسرت المسيحية في القدس